الايدز والعدوى بفيروسه

القضايا والتحديات المطروحة

يعتبر الايدز والعدوى بفيروسه من أكبر الآفات التي تتهدد التنمية وأسرعها استشراء في الوقت الحاضر ويشكل خطرا محتملا يحيق بالأمن الوطني والاقليمي كما أقر بذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠. وهو يعد السبب الرئيسي الثاني للوفاة بسبب الأمراض المعدية في جميع أنحاء العالم. ويقدر وجود ما يقارب ٣٤ مليون شخص يعانون حاليا من الايدز والعدوى بفيروسه، ويعيش ٩٥٪ من هؤلاء الأشخاص في البلدان النامية. وما يميز هذا المرض عن سائر الأوبئة هو سرعة انتشاره ومدى الدمار الذي يحدثه.

فقد أدى الايدز الى وفاة مليوني شخص في السنة الواحدة في أفريقيا أي ما يزيد على عشرة أمثال من لقوا حتفهم في الحروب والنزاعات المسلحة خلال الفترة نفسها. ولاشك أن أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، حيث يعد الايدز السبب الرئيسي للوفاة فيها، تتحمل أثقل عبء للمرض اذ يزيد عدد المصابين بهذا المرض على ٢٣ مليون شخص ويتجاوز عدد النساء المصابات به عدد الرجال المصابين به وتتأثر الفتيات (اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ عاما) به بصفة خاصة. وقد محا الوباء الانجازات المحققة في مجال التنمية طوال السنوات الخمسين الماضية في العديد من البلدان الأفريقية بما في ذلك تعزيز بقيا الأطفال ومتوسط العمر المأمول لديهم.

وقد تنطوي آسيا حيث يفوق فيها عدد المصابين به ٦ ملايين شخص، على جائحة من هذا المرض ذات أبعاد مذهلة تفوق بمراحل الجائحة التي تعصف بأفريقيا بسبب كثرة عدد السكان في المنطقة. وقد سجلت أعلى الزيادات في عدد الاصابات في اثنتين من دول الاتحاد السوفيتي السابق الحديثة الاستقلال في عام ١٩٩٩. ولاتزال معدلات العدوى مرتفعة جدا في كثير من البلدان في منطقة البحر الكاريبي وبين مختلف الفئات السكانية في أمريكا اللاتينية. ويتبين أيضا أن بعض بلدان منطقة شرق المتوسط تسجل ارتفاعا في انتشار فيروس الايدز.

وتمثل الأمراض المنقولة جنسيا في ذاتها أيضا مشكلة كبيرة من مشكلات الصحة العمومية اذ تتسبب سنويا في اصابة ٣٤٠ مليون شخص في العالم. وهي تؤدي الى عواقب ومضاعفات وخيمة بما في ذلك العقم وسرطان عنق الرحم وتزايد احتمال انتقال فيروس الايدز الى حد كبير.

ويؤدي كل من الفقر وعدم المساواة بين الجنسين وارتفاع معدلات الاصابة بالأمراض المنقولة جنسيا وتبرعات الدم غير المأمون وحقن المخدرات في بعض الأماكن الى انتشار الوباء. كما أن معاناة المصابين بالايدز تزداد بسبب رفض الواقع والتمييز الممارس ضدهم ووصم المرضى بالعار. وتحول هذه العوامل الى حد كبير دون ضمان الوقاية والرعاية الفعالتين.

ويعجز قطاع الصحة بمفرده عن التصدي بفعالية لوباء الايدز والأمراض المنقولة جنسيا. اذ ينبغي ضمان استجابة متعددة القطاعات تشمل قيام الشراكات بين مقدمي الخدمات الصحية والمجتمعات المحلية غير أنه يمكن تنفيذ استراتيجيات الوقاية والرعاية المحددة والمنخفضة التكلفة التي لها أثر كبير على انتشار فيروس الايدز في اطار النظم الصحية. وهي تشمل توفير العوازل الذكرية العالية الجودة والمعقولة التكلفة والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا والأمراض المرتبطة بفيروس الايدز ومعالجتها وتوفير المهارات اللازمة والتثقيف الجنسي في المدارس وخارجها والوقاية من انتقال المرض من الأم الى الطفل وضمان نقل الدم المأمون. وتتطلب تلك الاستراتيجيات نظما صحية فعالة تسمح بتقديم الرعاية الصحية الى الناس وعن طريقهم في المجتمعات المحلية.

وستدعم منظمة الصحة العالمية البلدان بتدعيم النظم الصحية فيها واعادة هيكلتها بحيث تسمح بتزويدها على نطاق واسع بخدمات الوقاية والرعاية التي تقوم على القرائن أو تعزيز تلك الخدمات. وستضطلع المنظمة بدورها في الاطار الذي حدده برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز بمشاركة الهيئات الصحية الوطنية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والباحثين ومنظمات المرضى المصابين بالايدز.

المرمى المتوخى

الحد، بحلول عام ٢٠٠٥، من انتشار فيروس الايدز في صفوف الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٥ و٢٤ عاما بنسبة ٢٥٪ في معظم البلدان الموبوءة؛ وضمان أن يتاح، لما لا يقل عن ٩٠٪ من الشبان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عاما الحصول على المعلومات والتعليم والخدمات اللازمة لتطوير المهارات الضرورية للحد من تعرضهم للعدوى بالفيروس.

غرض (أغراض) المنظمة

ستقدم المنظمة، في نطاق اختصاصها ودورها في برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز، الدعم الى البلدان لكي تمكن النظم الصحية فيها من الاستجابة والتصدي على نحو أفضل لأثر وباء الايدز والأمراض المنقولة جنسيا وتعزيز خدمات الوقاية والرعاية المعتمدة على القرائن والقدرة البحثية ونظم المعلومات والترصد لرصد الأوبئة.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• توفير اطار نموذجي للتخطيط الاستراتيجي الوطني ورسم السياسات والتمويل للبلدان بغية تعزيز خدمات الوقاية والرعاية في مجال الايدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسيا داخل نظمها الصحية الوطنية	• عدد البلدان المستهدفة التي تستخدم الاطار النموذجي الذي توصي به منظمة الصحة العالمية لأغراض التخطيط الاستراتيجي الوطني ورسم السياسات وآليات التمويل وتنمية الموارد البشرية
• تزويد البلدان بالدعم التقني اللازم لتمكينها من تنفيذ تدخلات الوقاية والرعاية القائمة على القرائن فيما يخص الايدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسيا • تقديم الدعم التقني اللازم لزيادة التغطية في الميادين التالية: – مجالات الوقاية، كمكافحة الأمراض المنقولة جنسيا وانتقال فيروس الايدز من الأم الى طفلها وتوفير الدم المأمون واستخدام العوازل الذكريه ومكافحة فيروس الايدز بين متعاطي المخدرات والشباب وسائر المجموعات السريعة التأثر ورعاية هؤلاء – مجالات الرعاية، كاسداء المشورة والاختبارات الطوعية وعلاج حالات العدوى الانتهازية، وتقديم الرعاية الملطفة وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي	• عدد البلدان المستهدفة التي تعمل على تكييف وتنفيذ تدخلات في المدارس لها أثر فعال في الوقاية من عوامل الاختطار المرتبطة بفيروس الايدز والأمراض المنقولة جنسيا • عدد البلدان المستهدفة التي تنفذ تدخلات لفائدة المراهقين والتي لها أثر فعال في تراجع الممارسات الجنسية غير المأمونة • عدد البلدان المستهدفة التي تعمل من خلال القطاعين الخاص والعام على التشجيع على استعمال العوازل الذكرية والأنثوية التي تستوفي مواصفات منظمة الصحة العالمية • عدد البلدان المستهدفة التي أدرجت الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا ورعاية مرضاها ضمن مرافق الرعاية الأولية والمرافق الصحية الأخرى • عدد البلدان المستهدفة التي أدرجت استراتيجيات عالية المردود وملائمة لمأمونية الدم • عدد البلدان المستهدفة التي تستخدم أدوات منظمة الصحة العالمية لانتقاء الأدوية وتقدير كمياتها لأغراض الأمراض المتصلة بفيروس الايدز
• استنباط أدوات ذات مردودية لترصد الوباء ورصده	• مدى مطالعة واستخدام قاعدة بيانات شاملة عن أنشطة منظمة الصحة العالمية في مجال الايدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسيا
• استحداث أدوات وآليات بحثية لاستنباط واختبار لقاحات جديدة ضد فيروس الايدز ومبيدات جديدة للجراثيم وتحويل نتائج البحوث ذات الصلة الى تدخلات	• عدد البلدان النامية التي أعدت خططا أو استراتيجيات وطنية لاستنباط لقاحات ضد فيروس الايدز • عدد الدراسات الجارية والرامية الى تقييم نجاعة الاتقاء في مجال الوقاية من العدوى أو عودة العدوى بالعوامل الجرثومية الممرضة

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	٥٥ ٤٧٢	٦٧ ٨٤٥	٦ ٩٧٢	٩ ٨٤٥	٤٨ ٥٠٠	٥٨ ٠٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢ ٧٦٣	٢ ٧٧٣	صفر	٣١٠	٤٤٤	٣١١	٣٧١	٦ ٩٧٢
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٤ ٠٤٣	٣ ٠١٧	صفر	٤٤١	١ ١٣٢	٥٦٧	٦٤٥	٩ ٨٤٥

ان برنامج **الايدز والعـــدوى بفيروســـه** بصفتـــه أولوية على نطاق المنظمة، لا يتلقى الدعم مـــــن مجال عمله فحسب بل كذلك مـــن أنشـــطة يتـــم تنفيذها في مجالات أخرى. وفيما يلي جدول يبين طبيعة هذه الجهود وحجمها.

مجال العمل	طبيعة المساهمة	نطاق المساهمة
ترصد الأمراض السارية	ترصد الايدز والعدوى بفيروسه والأمراض المنقولة جنسيا واعداد التقديرات بشأنها وتحديد اتجاهاتها وتعميم المعلومات عنها	○○○
الوقاية من الأمراض السارية واستئصالها ومكافحتها	الاضطلاع بدور رائد في رعاية المجتمع ضد داء السل والعلاج الوقائي منه عند الأشخاص الذين يتعايشون مع مرض الايدز والعدوى بفيروسه	○○
تعزيز الصحة	الوقاية من فيروس الايدز في سياق مبادرة المدن الصحية والمبادرة المدرسية العالمية	○○
الصحة النفسية والادمان	اقامة شراكات واجراء بحوث بغية التصدي لمسألة الادمان ومرض الايدز والعدوى بفيروسه	○○○
البحوث واستنباط المنتجات في مجال الأمراض السارية	استنباط منتجات جديدة للوقاية والرعاية الخاصة بفيروس الايدز	○
صحة الأطفال والمراهقين	بناء القدرات وفقا لاحتياجات المراهقين في مجال الصحة الانجابية؛ والحد من الممارسات الجنسية غير المأمونة	○○
البحوث ووضع البرامج في مجال الصحة الانجابية	اندماج العمل مع تنظيم الأسرة والارشادات المتعلقة بالتدبير العلاجي لفيروس الايدز في سياق الولادة	○○○
التنمية المستدامة	اجراءات الوقاية في مجالات التنمية الاجتماعية الاقتصادية؛ ومشروع بشأن الرعاية المنزلية المديدة لفائدة الأشخاص الذين يتعايشون مع مرض الايدز	○
التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها	تلبية الاحتياجات الطارئة في مجال الصحة الانجابية ومأمونية الدم، والتوعية بشأن الايدز في حالات الطوارئ	○
الأدوية الأساسية: الحصول عليها واستعمالها على نحو رشيد	ادراج أدوية الايدز ضمن قائمة الأدوية الأساسية؛ ودراسة وقعها	○○○
التمنيع واستنباط اللقاحات	أنشطة الابتكار في اللقاحات ضد الايدز والعدوى بفيروسه	○○○
مأمونية الدم والتكنولوجيا السريرية	الدفاع عن مأمونية الدم والتعاون من أجلها على الصعيد العالمي	○○○
تنظيم الخدمات الصحية	تقوية الرعاية في سلسلة متصلة من البيت الى المستشفى لفائدة أشخاص يتعايشون مع الايدز والعدوى بفيروسه	○○○

الموارد	بملايين الدولارات الأمريكية
الايدز والعدوى بفيروسه	٦٨
الموارد المقدرة في مجالات العمل الأخرى	١٦
المجموع	٨٤

المفتاح

○○○ مساهمة رئيسية

○○ مساهمة متوسطة

○ مساهمة ثانوية

التنمية المستدامة

القضايا والتحديات المطروحة

الهدف من التنمية المستدامة معالجة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لعملية التنمية بطريقة متكاملة ومتوازنة، تضمن العدالة الاجتماعية. ويعتبر الحد من الظلم والفقر أمرا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة، كما أن حماية الصحة وتعزيزها أمر أساسي للحد من الفقر والنهوض بالتنمية البشرية. وبالتالي يجب أن تكون الصحة جزءا لا يتجزأ من الاجراءات الوطنية الخاصة بصياغة استراتيجيات الحد من الفقر. وعلاوة على الدعوة الى الصحة كهدف في حد ذاتها، تلعب منظمة الصحة العالمية دورا أساسيا في الدعوة للاعتراف بأن الوضع الصحي السليم من أهم ما يتسلح به الفقراء.

وثمة روابط معقدة بين الصحة والتنمية. فالمرض يبقي الفقراء على فقرهم، والفقراء هم على الأرجح أول من يصاب بالمرض ويتوفون قبل الأوان؛ والصحة السليمة أمر بالغ الأهمية للتفوق الدراسي والانتاجية. ويعد تفاقم الظلم الاجتماعي الاقتصادي، بما في ذلك التفاوت في الوضع الصحي والاستفادة من الرعاية الصحية، فيما بين البلدان وداخلها، سببا ونتيجة للتنمية البشرية غير المستدامة في الوقت نفسه. ويتطلب انتشار الفقر في أوساط الاناث وسوء الوضع الصحي للعديد من المجموعات السريعة التأثر كالشعوب الأصلية اهتماما خاصا.

ويتضمن النهج الذي تتبعه المنظمة ازاء الصحة للحد من الفقر أربعة مكونات أساسية هي: معالجة العوامل المحددة للصحة عن طريق التأثير في السياسات الانمائية، والحد من المخاطر باتباع أسلوب أشمل ازاء الصحة العمومية، والتركيز على المشكلات الصحية التي تمس الفقراء أكثر من غيرهم بكثير، وضمان قيام النظم الصحية بخدمة الفقراء على نحو أشد فعالية.

وتوجه استراتيجيات الحد من الفقر، التي يتم صوغها في معظم البلدان النامية، الى تخصيص الموارد للفقراء والحد من الغبن، ويلزم القطاع الصحي أن يضطلع بدور أكبر وأقوى في هذه الاستراتيجيات، التي تساهم في الوقت نفسه في الحد من الفقر وتحسين الصحة البشرية. وتقتضي الضرورة في هذا السياق أن تراعي السياسات والممارسات الانمائية في المدن والأرياف التي تشارك فيها قطاعات أخرى من قبيل الطاقة أو الزراعة أو الاسكان أو النقل أيضا أثرها على صحة الفقراء.

وتتيح العولمة، التي تتميز بازدياد التدفقات العالمية لرؤوس الأموال والسلع والخدمات والأشخاص والأفكار والمعارف عبر الحدود، فرصا ومخاطر فيما يتعلق بصحة الانسان. ويتعين أن يعالج القطاع الصحي، بدعم من المنظمة، كلا من الآثار المباشرة وغير المباشرة للعولمة والتجارة على هذا القطاع، من خلال قطاعات أخرى كالتوظيف والتعليم والبيئة.

وبالاضافة الى ما سبق، يتعين أن تدرس المنظمة المشاكل الصحية والغبن في المجال الصحي ضمن اطار حقوق الانسان وأن تساهم في رصد الالتزامات المتصلة بالصحة في ميدان حقوق الانسان.

وبغية التصدي لكل هذه التحديات ستقيم المنظمة شراكات جديدة وأوثق عرى داخل القطاع الصحي وخارجه.

المرمى المتوخى

النهوض بالأبعاد المتصلة بالصحة العمومية في السياسات والممارسات الانمائية بغية الحد من حالات الغبن في مجال الصحة ومن وطأة الفقر.

غرض (أغراض) المنظمة

تزويد الحكومات الوطنية والشركاء الانمائيين الدوليين والمجتمع المدني بما يلزم لتمكينهم من التصدي للتحديات الجديدة والمستجدة التي تواجه الصحة في التنمية في مجالات أساسية مثل الحد من وطأة الفقر، والعولمة، والعمل المشترك بين القطاعات وحقوق الانسان، مع التركيز بصورة خاصة على الشعوب الأصلية والانصاف بين الجنسين.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• التأثير بقوة في جداول الأعمال الانمائية الدولية واعطاء أبعاد الصحة العمومية مكانة بارزة في سياق التنمية الواسع	• سياسات ومواقف المنظمة المتاحة بالنسبة لبرنامج العمل الانمائي العام • زيادة عدد الاعلانات والسياسات والتقارير والبيانات الصادرة عن اللقاءات الدولية الهامة التي تسلط الضوء على الصحة في القضايا الانمائية
• توسيع نطاق بنك المعارف العالمي بشأن "الصحة في مجال التنمية" واتاحته لراسمي السياسات وصانعي القرارات	• وضع جدول أعمال واستراتيجية البحوث • الزيادة في عدد مشاريع البحث والأنشطة العلمية ذات الصلة بدعم من المنظمة بالنسبة لجدول الأعمال والاستراتيجية المعتمدين • عدد الاجتماعات العلمية المعقودة والمطبوعات والتقارير المنشورة • انشاء موقع المنظمة على الانترنت المعني بالتنمية المستدامة وزيادة فرص الاستفادة من المعلومات المتاحة لراسمي السياسات وصانعي القرارات
• توسيع نطاق شراكات المنظمة مع الوكالات الانمائية والمؤسسات المالية والمجتمع المدني	• زيادة عدد الشركاء المهتمين بشؤون المبادرات والاجراءات المشتركة أو تلك التي تحظى برعاية مشتركة • عدد الشبكات المتعددة التخصصات الجديدة والموسعة العاملة
• تعزيز القدرة على تنمية الموارد المؤسسية والموارد البشرية	• زيادة أنشطة بناء القدرات مثل نشر المواد للتوجيه والاعلام والتدريب وتنظيم الحلقات العملية التدريبية

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	١٦ ٠٢٩	١٨ ٤٧١	٩ ٠٢٩	٨ ٩٧١	٧ ٠٠٠	٩ ٥٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٥ ٠٥٣	٨٩٥	١ ١٣٩	٧١٢	٥٤٤	٦٥٦	صفر	٩ ٠٢٩
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٥ ٢٧٧	١ ١٣٢	٧٩٣	٨٥٣	٤٥٨	٥٠٨	صفر	٨ ٩٧١

التغذية

القضايا والتحديات المطروحة

مازال الجوع وسوء التغذية من أشد المشكلات التي تواجه معظم الفقراء والمعوزين في العالم ضررا، ومازالا السمة الغالبة على الصحة في أفقر الدول. وهناك ملايين البشر محرومون من الحصول على حقوقهم في الطعام والتغذية الكافيين والتخلص من سوء التغذية. ويعاني زهاء ٣٠٪ من بني البشر اليوم من واحد أو أكثر من الأشكال المتعددة من سوء التغذية. ويتهدد انعدام الأمن الغذائي حياة ٨٠٠ مليون نسمة، يعتمد الكثيرون منهم على المعونات الغذائية للبقاء على قيد الحياة.

ويتسبب سوء التغذية في الموت والتشوه والكساح والعمى على نطاق واسع في كافة أنحاء العالم، وهو في الوقت ذاته سبب رئيسي ونتيجة – بل مؤشر أساسي – للفقر والتخلف. ويولد كل سنة قرابة ٣٠ مليون طفل ناقصي الوزن عند الولادة – ٢٣,٨٪ من المجموع العالمي – مما يرجع الى تخلف نمو الأجنة داخل الرحم، وترتبط نسبة ٤٩٪ من العشرة ملايين وفاة المسجلة لدى الأطفال دون الخامسة من العمر سنويا في البلدان النامية بنقص الوزن الناجم عن سوء التغذية، ويشكل عوز اليود أهم سبب وحيد يمكن توقيه من أسباب تلف الدماغ والتخلف العقلي على نطاق العالم كله، ويظل نقص الفيتامين "أ" أهم سبب وحيد يمكن توقيه من أسباب العمى لدى الأطفال كما أنه يزيد من المراضة والوفيات زيادة لا يستهان بها، وتحيق مشاكل هائلة من عوز الحديد والفولات، وفقر الدم الناجم عنها، بأكثر من ٦٠٪ من النساء في سن الانجاب في البلدان النامية، وبملايين صغار الأطفال.

ويظهر في كل من البلدان الصناعية والبلدان المتحولة الى التصنيع بخطوات سريعة وباء السمنة في أوساط الأطفال والمراهقين والبالغين على نطاق هائل. ويمس ذلك في بعض البلدان أكثر من نصف السكان البالغين مما يؤدي الى ارتفاع معدلات الوفاة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكتة والداء السكري، وبعض أنواع السرطان وغيرها من الأمراض التنكسية المزمنة.

وأشد أولويات المنظمة الحاحا في التصدي لهذه التحديات التغذوية الكبرى تركيز قدرتها التقييسية والتعاونية، وخاصة عن طريق خدماتها التقنية الرامية الى بلوغ المناطق النائية في الأقاليم والبلدان بغية التعاون مع دولها الأعضاء وتعزيز قدراتها للحد من سوء التغذية، وتوجيه الاجراءات الدولية والاقليمية والوطنية وحتى المجتمعية والنهوض بها الى أقصى حد ممكن للوقاية من سوء التغذية بكافة أشكالها المأساوية ومكافحتها والحد منها ومن ثم القضاء عليها في نهاية المطاف.

ويعني تحويل هذه الأولوية الى استراتيجية عملية أن تقوم المنظمة، ضمن عدد من الاجراءات الرئيسية، بمعالجة الأسباب الأساسية في القطاع الصحي التي تساهم في سوء تغذية الأمهات وتخلف النمو داخل الرحم، وتحسين رصد النمو، وترصد ممارسات تغذية الرضع، ورصد عوز اليود ودعم يودنة الملح الشاملة، ورصد ومكافحة نقص الفيتامين "أ" والحديد، ووضع استراتيجيات عالمية واقليمية ووطنية للحد من السمنة وغيرها من الأمراض المتصلة بالقوت.

المرمى المتوخى

الوقاية من سوء التغذية بجميع أشكاله والحد منها والتخلص منها في نهاية الأمر.

غرض (أغراض) المنظمة

توفير ما يلزم من الارشادات التقنية ذات الحجية للدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتحسين كفاءتهم في كشف حالات سوء التغذية وما يتصل بها من مشاكل القوت والوقاية منها ورصدها والحد منها.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• وضع وتعزيز السياسات والاستراتيجيات ومنابر الدعوة المستندة الى القرائن	• عدد ونسبة البلدان المستهدفة (على الصعيدين الاقليمي والعالمي) التي أعدت سياسات واستراتيجيات تغذوية وطنية وبيانات للدعوة
• توسيع نطاق قواعد البيانات التغذوية العالمية – بشأن سوء التغذية بالبروتين – الطاقة، والاضطرابات الناجمة عن عوز اليود، ونقص الفيتامين "أ"، وفقر الدم، والسمنة والرضاعة الطبيعية، وكذلك الخطط الوطنية الخاصة بالتغذية، واتاحتها لأنشطة الترصد التغذوي على الصعيدين العالمي والوطني	• القرائن الكمية والنوعية بشأن التغطية بقواعد البيانات العالمية الخاصة بالتغذية، ووظيفة قواعد البيانات هذه، فيما يتعلق بالترصد على الصعيدين العالمي والوطني
• توفير الدعم الكافي للدول الأعضاء لتدعيم وتنفيذ السياسات والخطط التغذوية الوطنية المستدامة	• عدد ونسبة البلدان (على الصعيدين الاقليمي والعالمي) التي تتلقى دعما تقنيا و/ أو ماليا يطور ويعزز سياساتها وخططها التغذوية الوطنية
• وضع ونشر المقاييس والمبادئ التوجيهية والمراجع التدريبية والمنهجيات والمعايير التغذوية من أجل تقييم الأشكال العالمية الرئيسية من سوء التغذية والوقاية منها ومعالجتها	• عدد وطبيعة المقاييس والمبادئ التوجيهية والمنهجيات والمراجع التدريبية الخاصة بالتغذية والتي تم وضعها
• توفير الدعم للبلدان في تلبية الاحتياجات الخاصة لسريعي التأثر من الناحية التغذوية، والمجموعات التي تفتقر الى الأمن الغذائي، وخصوصا من خلال التعاون التقني مع برنامج الأغذية العالمي ومشاريعه الانمائية التي تتم مساعدتها بالأغذية، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين الحالة التغذوية للمجموعات السريعة التأثر، بما فيها الرضع وصغار الأطفال، والسكان المنكوبين بالكوارث	• القرائن الكمية والنوعية الخاصة بالدعم التقني المقدم، ولاسيما من خلال برنامج الأغذية العالمي، من أجل تعزيز اجراءات التصدي لعدم مأمونية الغذاء ولخدمة المجموعات السكانية السريعة التأثر أو المنكوبة بالكوارث

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	١٥ ٥٤٢	١٣ ٥١٠	٨ ٠٤٢	٧ ٠١٠	٧ ٥٠٠	٦ ٥٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٣ ٨٣٩	٧٨٠	١ ٢٤١	٨٤٣	٥١٨	٣٤٤	٤٧٧	٨ ٠٤٢
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣ ٥٦٧	٦٨٢	١ ١٨٦	٤٢٦	٤٥٨	٢٦١	٤٣٠	٧ ٠١٠

الصحة والبيئة

القضايا والتحديات المطروحة

يشكل جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمدته الحكومات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، البرازيل، ١٩٩٢) اطار سياسة عامة من أجل التصدي للمخاطر الصحية الحاسمة الأهمية في شتى جوانب البيئة البشرية. ويتمثل التحدي العلمي الرئيسي في تقدير وتحديد حجم المخاطر الصحية البيئية على أساس القرائن المتوفرة الى جانب بناء القدرات بهدف تعيين ومعالجة العوامل البيئية المحددة لاعتلال الصحة حيثما وجدت، وخصوصا في البلدان النامية. ولا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة الا بالحفاظ على سلامة النظام الايكولوجي، وينبغي أن يكون ذلك من أهم الاعتبارات لدى رسم السياسات.

والتغيرات البيئية على المستويين العالمي والمحلي تؤثر بصورة متزايدة على الصحة، ولاسيما صحة الفقراء والمجموعات السكانية السريعة التأثر، بمن فيهم النساء والأطفال. ومازالت مياه الشرب النقية والكافية بعيدة عن متناول ١,١ مليار نسمة، في حين يفتقر ٢,٥ مليار شخص آخر الى مرافق الاصحاح الملائم. ويؤدي تزايد السكان واستغلال الموارد الطبيعية الى تردي نوعية المياه واستنفادها، مما يسفر عن ٣,٤ مليون وفاة سنويا بالأمراض ذات الصلة بالماء، ومعظم هؤلاء من الأطفال الفقراء.

ويعتبر تحديد عوامل الاختطار البيئية المستجدة حديثا وحجم عبء الأمراض الناجمة عنها مهمة كبرى تتطلب توفير الأساليب والأدوات اللازمة للاضطلاع بها. وتتزايد الانبعاثات من السيارات وحوادث السير نتيجة التوسع الحضري ويعاني أكثر من مليار من سكان المدن من تلوث الهواء. وثمة حاجة لتقدير الآثار الصحية المترتبة على استعمال مختلف بدائل توليد الطاقة، في حين يتزايد الطلب عليها مع التنمية. ومازال وقود الكتلة البيولوجية المستخدم في الطهي والتدفئة يسبب ١,٩ مليون وفاة سنويا نتيجة لتلوث الهواء الداخلي، وخاصة في صفوف النساء والأطفال في المستوطنات الريفية والمستوطنات الكائنة في أرباض المدن.

ويمكن أن تترتب على تغير المناخ وارتفاع مستوى الأشعة فوق البنفسجية آثار كبيرة على الاتجاهات الراهنة لأمراض عدة؛ فتغير أنماط هطول الأمطار يزيد من تفاقم الأزمة المتنامية الخاصة بالمياه العذبة، كما أنه يزيد من تواتر وحجم حرائق الغابات التي تسبب أمراضا تنفسية حادة. وتفضي زيادة استعمال المواد الكيميائية وسوء ادارتها والممارسات الرديئة المتبعة في التخلص منها الى آثار ضارة بالصحة، يثبتها أكثر من ٦ ملايين حالة تسمم سنويا، تؤدي الى وفاة ٢٥٠ ٠٠٠ نسمة.

المرمى المتوخى

ايجاد بيئات بشرية مأمونة ومستدامة ومعززة للصحة، وحمايتها من الأخطار البيولوجية والكيميائية والفيزيائية، وصونها من الآثار الضارة المترتبة على المخاطر البيئية.

غرض (أغراض) المنظمة

تيسير دمج الأبعاد الصحية الفعلية في السياسات الاقليمية والعالمية التي تؤثر على الصحة والبيئة، وفي السياسات وخطط العمل الانمائية الوطنية المتعلقة بالبيئة والصحة، بما في ذلك الأطر القانونية والتنظيمية التي تحكم ادارة البيئة البشرية.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• وضع ارشادات شاملة في مجال السياسة العامة واقامة منابر للدعوة استنادا الى القرائن من أجل النهوض بالممارسات الجيدة في تناول الأولويات في مجال صحة البيئة والمخاطر البيئية المستجدة	• التوسع في استعمال ارشادات المنظمة المتعلقة بالسياسات من جانب القطاعات الأخرى غير قطاع الصحة والمسؤولة عن الادارة البيئية
• انشاء نظم معلومات والحفاظ عليها من أجل تقييم المخاطر والاتصال، واسداء المشورة بخصوص اتخاذ القرارات في ميدان صحة البيئة استنادا الى القرائن الناتجة عن البحوث ورصد الأوضاع والاتجاهات في المجالات ذات الأهمية العالمية والوطنية	• مدى تغطية المعلومات المقدمة لعوامل الاختطار البيئي المستجدة حديثا • القرائن الخاصة باستعمال المعلومات من جانب القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• توفير الدعم الكافي للدول الأعضاء في ايجاد وتدعيم القدرات في المؤسسات الوطنية والمحلية بغية تنفيذ خطط العمل الوطنية المتصلة بالاجراءات الخاصة بالبيئة والصحة على نحو فعال	• عدد ما يوضع من الخطط الوطنية الخاصة بالبيئة والاجراءات الصحية • نسبة البلدان المستهدفة في كل اقليم والتي تقوم برصد تنفيذ الاجراءات البيئية والصحية والابلاغ بها
• تعزيز قدرة المؤسسات المحلية والوطنية المسؤولة في مجال الوقاية من الحوادث الكيميائية وحالات التسمم وحوادث الاشعاعات وغير ذلك من حالات الطوارئ التكنولوجية أو الكوارث البيئية والتصدي لها	• استفادة البلدان من التعاون التقني في حالات الطوارئ الطبيعية أو التي من صنع الانسان
• النهوض بالقدرات المؤسسية للحد من مخاطر العمل والوقاية منها وتعزيز صحة العمال، بمن فيهم الأطفال العاملون	• مدى تبليغ السلطات الوطنية المعلومات عن الصحة المهنية والسلامة المهنية • التقدم المحرز في البلدان المستهدفة في مجال تنظيم عمل الأطفال
• اقامة تحالفات دولية للتعاون بشأن المسائل الصحية والبيئية المشتركة بين القطاعات، فضلا عن شبكات المؤسسات العلمية والتعليمية من أجل تقييم مخاطر صحة البيئة ووضع مبادئ توجيهية بخصوص السياسات البيئية ذات البعد الصحي	• عدد الهيئات والجمعيات الحكومية الدولية المتعاونة بشأن المسائل الصحية والبيئية • القرائن الخاصة بالجوانب الصحية والانمائية والجاري دمجها في سياسات وبرامج الادارة البيئية
• اجراء تقييم شامل للآثار الصحية المترتبة على المخاطر البيئية وتحويله الى مبادئ توجيهية قائمة على القرائن باعتبارها نقطة الانطلاق العلمية للمعايير والتصنيفات والمصطلحات واللوائح الصحية البيئية المنسقة	• نسبة احتمالات الخطر البيئي التي يتم التصدي لها والتي لها أبعاد صحية هامة • عدد الصكوك القانونية والتنظيمية الوطنية والدولية التي يستفاد فيها بالمعايير والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالصحة البيئية والصادرة عن المنظمة
• ايجاد الوسائل والأدوات الخاصة بالممارسات الجيدة في الادارة البيئية بالاعتماد على أساليب مبتكرة للحد من المخاطر الصحية الناجمة عن التعرض للعوامل البيئية المؤذية، والتغيرات البيئية الضارة والتطورات التكنولوجية الجديدة	• نفاذ المديرين البيئيين الوطنيين الى الوثائق والمنشورات الالكترونية والمطبوعة التي توفر ارشادات بشأن الحد من حالات الاختطار الصحية • التوسع في الاستفادة من ارشادات المنظمة بخصوص حماية الصحة في الادارة البيئية على الصعيد المحلي والوطني والاقليمي

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	٤٦ ٩٧١	٤٧ ٩٣٩	٢٣ ٤٧١	١٩ ٩٣٩	٢٣ ٥٠٠	٢٨ ٠٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٩ ٤٦٤	٣ ١٨٠	٢ ١١٣	١ ٣٣٦	٣ ٣٨٩	١ ٥٧٧	٢ ٤١٢	٢٣ ٤٧١
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٨ ٦٢٩	٢ ٢٥٤	١ ٦٣٤	٩٨٩	٢ ٧٢٠	١ ٥٢١	٢ ١٩٢	١٩ ٩٣٩

السلامة الغذائية

القضايا والتحديات المطروحة

ثمة عبء خطير من الأمراض المنقولة بالأغذية في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة على السواء. ويلقى ملايين الأطفال حتفهم كل عام نتيجة الاصابة بأمراض الاسهال الناجمة بصفة رئيسية عن كائنات مجهرية مسببة للأمراض تلوث الغذاء أو الهواء، ويعاني مئات الملايين من نوبات متكررة من الاسهال وسوء التغذية المرتبط به. وتعد المخاطر الكيميائية أيضا أحد المصادر الهامة للأمراض المنقولة بالأغذية، مع أنه يتعذر في حالات كثيرة الربط بين آثارها وبين أغذية محددة. وقد تصيب الأمراض المنقولة بالأغذية ما يصل الى ٣٠٪ من سكان البلدان الصناعية سنويا، ويرجح أن تكون المشكلة أوسع انتشارا من ذلك في البلدان النامية. وهذا الموضوع يثير قلقا خاصا لدى المستهلكين لأن مكافحة المخاطر الكيميائية تعتمد في المقام الأول على التدابير التي تتخذها السلطات المعنية.

وتشهد التجارة العالمية في الأغذية تزايدا مطردا، وينطوي ذلك على امكانية نشر الأمراض المنقولة بالأغذية. وقد حدثت عدة تفشيات خطيرة جدا للأمراض المنقولة بالأغذية في السنوات الأخيرة، ترتبت على العديد منها آثار دولية الطابع. بيد أن نمو تجارة الأغذية له منافعه كما مخاطره. فهو يلعب دورا في ضمان توافر القوت السليم والمغذي ويوفر للبلدان المصدرة للأغذية النقد الأجنبي اللازم للتنمية الاقتصادية. وتعمل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية جنبا الى جنب للموازنة بين المخاطر والمنافع بالنسبة لسكان العالم.

وهناك نقص في المعلومات عن طبيعة وحجم الأمراض المنقولة بالأغذية على الصعيد العالمي. فبيانات الترصد والرصد المتعلقة بهذه الأمراض وتلوث الغذاء الكامن وراءها بيانات متفرقة، وثمة ضرورة ملحة للتوصل الى اتفاق دولي بشأن تعاريف هذه البيانات واستخدامها. وعلى الرغم من أن تقييم المخاطر الكيميائية يسهم في السلامة الغذائية على مدى سنوات طويلة، فانه لم يتم بعد اجراء تقييم مشابه للمخاطر المترتبة على الكائنات المجهرية في الأغذية. ومن بين التحديات الماثلة أيضا ضمان انتقال الأغذية من "المزرعة الى المائدة" مباشرة والتعاون المشترك بين الاختصاصات في ادارة السلامة الغذائية على طول سلسلة متزايدة التعقيد لانتاج الأغذية. ويلزم علاوة على ذلك تقييم آثار الطرق الحديثة المستخدمة في زيادة الانتاج الزراعي على المخاطر المعروفة والجديدة التي تتهدد صحة الانسان.

ويثير تطبيق التكنولوجيا الحيوية على انتاج الأغذية القلق في أوساط المستهلكين. ويشكل تقييم الآثار المحتملة للتكنولوجيا الحيوية على الصحة العمومية، الضار منها والنافع، قضية متزايدة الأهمية في ميدان الصحة العمومية، في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. ولم يستكمل بعد تطوير أساليب تقييم الآثار الصحية المباشرة وغير المباشرة للأغذية المعدلة جينيا ويلزم وضع قواعد أو التوصل الى توافق آراء على الصعيد الدولي بشأن تقييم الأغذية المعدة باستخدام التكنولوجيا الحيوية.

وثمة تحد مستمر يتمثل في النهوض بالسلامة الغذائية كوظيفة من وظائف البلدان في مجال الصحة العمومية. ويعتبر تدعيم القدرات التقنية والعلمية في ميدان السلامة الغذائية ونقل المعارف والمهارات لادارتها أمرا بالغ الأهمية، ولاسيما في البلدان النامية، وكذلك الأمر بالنسبة لامكانيات سن قوانين فعالة بخصوص الأغذية وانفاذها.

المرمى المتوخى

الحد من عبء الأمراض المنقولة بالأغذية.

غرض (أغراض) المنظمة

ايجاد البيئة التي تساعد القطاع الصحي على القيام، بالتعاون مع سائر القطاعات والشركاء، باجراء تقييم فعال وعاجل للمخاطر المنقولة بالأغذية والابلاغ عنها وادارتها.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• تحقيق توافق آراء على الصعيد الدولي بشأن قواعد تقييم المخاطر ومعالجة الأغذية، بما في ذلك الأغذية المعدة باستخدام التكنولوجيا الحيوية	• نسبة البلدان المستهدفة التي تعتمد قواعد لتقييم حالات الاختطار والسلامة الغذائية طبقا لقواعد المنظمة • نسبة النصوص الجديدة في دستور الأغذية التي تتسق مع سياسات المنظمة واجراءاتها الراسخة لتقييم حالات الاختطار والسلامة الغذائية
• التوصل الى اتفاق دولي بشأن ترصد الأخطار والأمراض المنقولة بالأغذية لتمكين الدول الأعضاء من اعداد المعلومات المناسبة لتقييم المخاطر على المستوى الوطني من أجل تحديد المعايير الدولية بهذا الخصوص	• عدد الآليات القائمة المتفق عليها دوليا لترصد الأمراض المنقولة بالأغذية، واحتمالات الخطر المحددة • عدد البلدان التي تجمع على نحو روتيني المعلومات الاضافية اللازمة لتقييم احتمالات خطر الأحياء المجهرية في حالات الاعتلال نتيجة أمراض منقولة بالأغذية
• تحسين شبكات ايصال المعلومات عن السلامة الغذائية وتقاسم منهجية تقييم المخاطر وبياناته، بما في ذلك المعلومات الخاصة بالطوارئ	• عدد التقييمات الجديدة للمخاطر التي تجرى طبقا لمنهجية تقييم حالات الاختطار كما توفرها المنظمة • عدد البلدان التي لديها مؤسسات تشارك في النظام العالمي لرصد البيئة/ برنامج رصد وتقييم تلوث الأغذية
• توسيع نطاق المشاركة في اللجان المتصلة بالصحة التابعة للجنة دستور الأغذية الدولي وادراج متطلبات معايير هذا الدستور في القوانين الوطنية	• عدد الدول الأعضاء في المنظمة التي أدرجت معايير تغذوية مختارة من دستور الأغذية الدولي في التشريعات الوطنية
• ايجاد شبكة تعاونية من مؤسسات البحوث لتوفير البيانات والمنهجية ذات الصلة بتقييم مخاطر الأحياء المجهرية	• عدد المؤسسات المستهدفة المشاركة في شبكة تابعة للمنظمة لتوفير البيانات والمنهجية فيما يتصل بتقييم احتمالات خطر الأحياء المجهرية
• تزويد الدول الأعضاء ونظام دستور الأغذية الدولي بتقييمات للمخاطر يتم استعراضها على الصعيد الدولي بخصوص أهم مسببات المرض من الأحياء المجهرية في الغذاء بهدف تحديد خيارات العلاج الهادفة الى الحد من الأمراض المنقولة بالأغذية	• عدد تقييمات احتمالات خطر الأحياء المجهرية المنجزة والمقدمة الى لجنة دستور الأدوية الدولي والدول الأعضاء
• وضع توصيات بشأن تقييم واستخدام التكنولوجيات التي تنطوي على امكانات الوقاية من الأمراض المنقولة بالأغذية	• عدد توصيات منظمة الصحة العالمية والتوصيات المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمتاحة بخصوص تقييم واستعمال التكنولوجيات من أجل الوقاية من الأمراض المنقولة بالأغذية • عدد المضافات الغذائية ومبيدات الهوام وثمالات الأدوية البيطرية والملوثات التي تقيمها أجهزة الخبراء الاستشارية التابعة للمنظمة

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	٦ ٤٩٧	١٠ ٤٣٤	٢ ٩٩٧	٥ ٤٣٤	٣ ٥٠٠	٥ ٠٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢ ٨٦٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٣١	٢ ٩٩٧
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣ ٥٤١	١٥٠	٤١٨	١٠٦	٥٠٠	٣٧٢	٣٤٧	٥ ٤٣٤

ان برنامج **السلامة الغذائية** بصفته أولوية علـــى نطاق المنظمة، لا يتلقى الدعم من مجال عملـــه فحسب بل كذلك من أنشطة يتـــم تنفيذهـــا فـــي مجالات أخرى. وفيما يلي جدول يبين طبيعة هذه الجهود وحجمها.

مجال العمل	طبيعة المساهمة	نطاق المساهمة
ترصد الأمراض السارية	نظم ترصد لتحري الأمراض التي تنتقل بواسطة الأغذية؛ نظم استجابة للتصدي لتفشي الأمراض التي تنتقل بواسطة الأغذية	❍❍❍
تعزيز مأمونية الحمل	أدوات لتفادي مخاطر انتقال أمراض معينة من خلال الأغذية الى الحوامل	❍
التنمية المستدامة	تقدير استدامة طرق انتاج الأغذية؛ أدوات لتقدير الآثار الاقتصادية الناجمة عن فرض قيود تجارية ذات صلة بالصحة	❍
التغذية	تقديرات تغذوية تتعلق بسلامة الأغذية؛ أدوات لربط بيانات الاستهلاك بالتعرض؛ اصدار تقديرات تغذوية عن الأغذية التي تنتج بواسطة التكنولوجيا الحيوية	❍❍
الصحة والبيئة	تقدير المخاطر البيئية على الأغذية والمياه؛ أدوات لتحديد المخاطر التي تنتقل بواسطة الأغذية والمياه؛ دعم لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المضافات الغذائية والاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن بقايا مبيدات الهوام؛ تقدير المخاطر البيئية	❍❍❍
تعزيز الصحة	أدوات لادراج السلامة الغذائية في نظم التعليم	❍
القرائن الداعمة للسياسات الصحية	أدوات لتقييم آثار المبادرات الخاصة بادارة السلامة الغذائية	❍
السياسة البحثية وتعزيز البحوث	أدوات لتوجيه البحوث في مجال تقدير التكنولوجيا الحيوية	❍

الموارد	بملايين الدولارات الأمريكية
سلامة الأغذية	١٠
الموارد المقدرة في مجالات العمل الأخرى	٢
المجموع	١٢

المفتاح

❍❍❍ مساهمة رئيسية
❍❍ مساهمة متوسطة
❍ مساهمة ثانوية

التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها

القضايا والتحديات المطروحة

تفيد التقارير بأن الكوارث الطبيعية قضت على ٣ ملايين نسمة على نطاق العالم كله في العشرين سنة الماضية وتركت آثارها الشديدة على حياة ٨٠٠ مليون شخص آخر على الأقل. ومن أصل الوفيات الناجمة عن الكوارث الطبيعية تحدث ٩٦٪ منها في أفقر البلدان. وتفتقر هذه الدول الى أحدث الخبرات التقنية والعلمية التي من شأنها أن تخفف من احتمال حصول المزيد من الدمار. ويدل تزايد السكان في المناطق السريعة التأثر، وتطوير ونقل المواد السامة والخطرة وسرعة وتيرة التصنيع في البلدان النامية مجتمعة على احتمال حدوث كوارث أخرى قد تتسبب في ملايين الاصابات.

وقد ازدادت الكوارث تعقيدا في حقبة التسعينات لأسباب مختلفة تتراوح بين النزاعات والتحول السريع الى التصنيع. ويبدو أن بلدانا أو مجتمعات برمتها أصبحت نهبة للكوارث. فالنزاعات المزمنة تنتشر في قرابة ١٣٠ منطقة في كافة أرجاء العالم. ويزيد تشريد السكان وانعدام الأمن المائي والغذائي من تفاقم العواقب الخطيرة للنزاعات المسلحة على الصحة العمومية، بما في ذلك انهيار الخدمات الصحية الأساسية، مما أدى الى ظهور مصطلح "الطوارئ الانسانية المعقدة". وتتفاوت أنماط الوفيات والمراضة في مختلف الأماكن. لكن العاملين الصحيين يحتلون مواقعهم دوما على الخطوط الأمامية من أعمال الاغاثة الانسانية.

وتهدر الكوارث سنوات طويلة من التنمية وتتصدر أسباب الفقر وسرعة التأثر من جديد. وتعرض الكوارث للخطر معظم الأولويات العالمية للمنظمة، ان لم نقل كلها. فاستئصال شلل الأطفال ودحر الملاريا وتعزيز مأمونية الحمل والتخلص من السل والوقاية من الايدز والعدوى بفيروسه ومن الأمراض المنقولة جنسيا وتحسين القطاع الصحي واصلاحه كلها أمور تتطلب استراتيجيات خاصة كي تؤتي ثمارها في سياق الأزمات.

ويمكن تجنب قدر كبير من الدمار الناجم عن الكوارث الطبيعية. ففي حالة كل كارثة طبيعية حصلت في حقبة التسعينات تقريبا كان من شأن "درهم وقاية" أو تأهب أن يغير الأمور بالفعل. وينطبق ذلك على حالات الطوارئ المعقدة، حيث يساعد ممارسات الصحة العمومية على الحد من الوفيات والمراضة. والمنظمة ملتزمة بتوفير الدعم للدول الأعضاء في جهودها الرامية الى الوقاية من الكوارث والتأهب لمواجهتها والتصدي لها بموجب القرار ج ص ع٤٨-٢(١٩٩٥)؛ والمساهمة في التنسيق المشترك بين الوكالات بشأن الطوارئ ومتابعة متطلبات "العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية" والترتيب الذي خلفه، أي "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث". وتواجه المنظمة التحدي المتمثل في دعم شراكة عالمية من الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية وهيئات القطاع الخاص وكيانات المجتمع المدني الهادفة الى ضمان سلامة الصحة على الرغم من الكوارث.

وتعتبر الوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها جزءا لا يتجزأ من التنمية الصحية. وبالمثل فان تدابير الاغاثة تساهم في الحفاظ على الصحة والتنمية المستدامة في أعقاب الكوارث. وتعزز المنظمة بناء القدرات المؤسسية والروابط المناسبة للحد من الكوارث والتصدي لها على نحو فعال، وذلك بين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وبين الأوساط العلمية وصانعي السياسات. وتسعى المنظمة الى تحسين قدرة المجتمعات على فهم المخاطر التي قد تحيق بها وسرعة التأثر بها والتأهب للطوارئ المباغتة بحيث يظل أثر حدوثها على الصحة عند أدنى مستوى ممكن.

المرمى المتوخى

الحد من حالات المعاناة والوفيات والمراضة والتعوق المتصلة بالكوارث والممكن تفاديها فورا وفي الأجل الطويل.

غرض (أغراض) المنظمة

ضمان تزويد الدول الأعضاء بأدوات أفضل لتوقي الكوارث والتأهب لمواجهتها والتخفيف من عواقبها على الصحة، وايجاد التآزر بين التدابير الخاصة بالطوارئ والتنمية الصحية المستدامة من خلال آليات التنسيق الملائمة والتأهب للطوارئ.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• اتخاذ المواقف في مجالي السياسة العامة والدعوة لارساء الصحة بوصفها موضوع الأعمال الانسانية ومقياسها، والنهوض بها على نحو فعال في المحافل المناسبة والأوساط ذات الصلة	• القرائن الدالة على اعتماد البلدان سياسات جديدة متوافقة مع مواقف المنظمة • عدد وثائق السياسة العامة الصادرة عن اللجان والمؤتمرات الدولية بشأن الصحة والأعمال الانسانية التي تشارك فيها المنظمة
• استحداث أدوات اعلامية ونظم ادارة جيدة في ميدان الصحة العمومية وتعزيزها على الصعيدين التقني والعملي كأساس لريادة المنظمة في تحسين التأهب والتصدي والحد من سرعة التأثر	• نسبة الصور البيانية القطرية المستهدفة، بما فيها المعلومات الخاصة بالتأهب والحد من سرعة التأثر • القرائن الخاصة بالميزانية القطرية للمنظمة التي تخصص على أساس الصور البيانية الخاصة بسرعة التأثر
• توفير الدعم السياسي والتقني لمراكز التنسيق ذات التنظيم المؤسسي في الدول الأعضاء والشركاء للتأهب للطوارئ والتصدي لها على النحو المناسب	• مدى ملاءمة وجود مراكز تنسيق في مكاتب المنظمة ومدى مناسبة أدائها • وجود مذكرات تفاهم خاصة بتنفيذ مشاريع مشتركة مع شركاء على المستوى القطري
• تدعيم الشراكات الدولية وحشد الموارد من أجل التعامل مع الأولويات الصحية في صفوف السكان سريعي التأثر أو المتأثرين بالكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة	• نسبة النداءات الموحدة، بما فيها المكون الخاص بمنظمة الصحة العالمية • مستوى حشد الموارد الخارجية دعما للأولويات التي تحددها المنظمة
• تعزيز قدرة المنظمة على المساهمة الفعالة في الحد من الكوارث من خلال تحقيق المستوى الأمثل لنظم ادارة الموظفين والبرامج	• نمط وتوزيع خبراء الكوارث المعترف بهم من المنظمة، حسب سرعة التأثر على الصعيد القطري • نسبة المكاتب الاقليمية والقطرية المستوفية الحد الأدنى من اشتراطات التشغيل
• تحديد أفضل الممارسات في مجال الصحة العمومية في حالات الطوارئ أو تحديثها والنهوض بها عن طريق المطبوعات وبرامج التدريب المناسبة	• توافر المبادئ التوجيهية والمطبوعات في الشكل الالكتروني على موقع ادارة أنشطة الطوارئ والأنشطة الانسانية وفي الشكل الورقي • مدى مناسبة دعم المنظمة لاجراء تغييرات في أفضل الممارسات

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	١٨٢ ٩٨٣	٢٢٥ ٢٣٨	٢ ٩٨٣	٤ ٠١٤	١٨٠ ٠٠٠	٢٢١ ٥٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	١ ٠٨٩	٨٠٦	صفر	٣٢٠	٥٣٥	٢٣٣	صفر	٢ ٩٨٣
٢٠٠٣-٢٠٠٢	١ ٥٢٤	١ ٢٢٥	صفر	٣٥٣	٥٥٠	٢٦٥	٩٧	٤ ٠١٤

الأدوية الأساسية: الحصول عليها وجودتها واستعمالها على نحو رشيد

القضايا والتحديات المطروحة

تنقذ الأدوية الأساسية أرواح البشر، وتخفف المعاناة وتعزز المشاركة في الخدمات الصحية. بيد أن ما يقدر بثلث سكان العالم مازالوا يفتقرون الى سبل الحصول بانتظام على هذا المصدر الأساسي للرعاية الصحية. ويرتفع هذا الرقم في أشد أرجاء أفريقيا وآسيا فقرا الى أكثر من ٥٠٪. ويشكل عدم الحصول بصورة كافية على الأدوية الموجودة والمستنبطة حديثا ضد أمراض ذات أولوية عالية مثل الملاريا، والايدز والعدوى بفيروسه، والسل، وأمراض الطفولة تحديا اضافيا في هذا المضمار. ونادرا ما تعد الخدمات الصحية والصيدلانية مجال التركيز الرئيسي في عملية التنمية على المستوى الوطني. وتستخدم معظم المستحضرات الصيدلانية في معظم البلدان النامية من جانب القطاع الصحي الخاص. وتستعمل أنواع الطب التقليدي على نطاق واسع في الخدمات الصحية دون أن تدمج فيها على نحو كاف. ومازالت الأدوية الرديئة النوعية، وترويجها على نحو غير أخلاقي واستعمالها بصورة غير منطقية تنتشر على نطاق واسع. ومن بين التحديات الجديدة في هذا المجال أثر الاتفاقات التجارية العالمية على سبل الحصول على الأدوية الأساسية في البلدان النامية، وضرورة تدعيم قطاع المستحضرات الصيدلانية ضمن عملية اصلاح القطاع الصحي.

وبالنظر الى تعدد الطلبات المتنافسة على خدمات نظم الرعاية الصحية فان هناك حاجة لايجاد حلول لمسألة الحصول على المستحضرات الصيدلانية وجودتها واستعمالها الرشيد بالانصاف والاستدامة والتكامل، بدلا من أن تكون حلولا رأسية. وتوفر السياسات الدوائية الوطنية اطارا للعمل الجماعي تعمل المنظمة من خلاله مع البلدان لبناء القدرات في قطاع المستحضرات الصيدلانية. وتشمل الأولويات الراهنة في بناء القدرات اختيار الأدوية على نحو ذي مردودية، والآليات المستدامة لتمويل الأدوية، والمعلومات عن أسعارها، والمنافسة في الأسعار بغية تحسين القدرة على تحمل تكاليفها واتباع استراتيجيات مبتكرة من أجل امداد القطاعين العام والخاص بها، واقامة نظم تنظيمية فعالة، ومناهج عملية لضمان جودتها، ودمج الطب التقليدي في النظم الصحية، وتعزيز رصد الآثار الناجمة عن السياسات الدوائية.

المرمى المتوخى

ضمان سبل الحصول على نحو منصف على الأدوية الأساسية بتكاليف ميسورة، وكذلك نجاعة الأدوية وسلامتها واستعمالها على نحو رشيد.

غرض (أغراض) المنظمة

ايجاد البيئة التي تمكن البلدان من زيادة سبل حصول السكان على الأدوية الأساسية زيادة ذات شأن من خلال وضع سياسات دوائية وطنية وتنفيذها ورصدها وانشاء برامج مستدامة للأدوية الأساسية تهدف الى تحقيق الانصاف في سبل الحصول على الأدوية الأساسية، وجودة الأدوية ونجاعتها ومأمونيتها، والاستعمال الرشيد للأدوية من جانب المهنيين الصحيين والمستهلكين مع التركيز على المشكلات الصحية ذات الأولوية وعلى الفقراء من السكان وضمان دمج الطب التقليدي على نحو ملائم في الخدمات الصحية.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• تعزيز الأطر والنماذج الملائمة لتنفيذ ورصد أثر السياسات الدوائية الوطنية	• عدد البلدان التي قامت في السنوات الخمس الماضية باعداد أو تحديث السياسات الدوائية الوطنية
• تعزيز التثبت من صحة الاستراتيجيات والمناهج المرتكزة على القرائن من أجل ضمان القدرة على تحمل تكاليف الأدوية وتمويلها من المصادر الرسمية وغيرها	• عدد البلدان التي يقل فيها الانفاق العام على الأدوية سنويا حسب نصيب الفرد عن دولارين أمريكيين • عدد البلدان التي تسمح للصيدليات الخاصة بأن تستعيض عن الأدوية المسجلة الملكية ببدائلها النوعية
• اجازة وتعزيز النظم المتسمة بالكفاءة لادارة امدادات الأدوية وللطب التقليدي في القطاعين العام والخاص	• عدد البلدان التي تستند فيها عملية الشراء في القطاع الخاص الى قائمة أدوية أساسية
• تعميم وترويج الارشادات والمعلومات التقنية الوافية، القائمة على معايير عالمية، بخصوص الاستعمال المأمون للمستحضرات الصيدلانية والأدوية التقليدية	• عدد البلدان المشاركة في مخططات المنظمة للاشهاد على جودة المستحضرات الصيدلانية المتداولة في التجارة الدولية
• التثبت من صحة وسائل التعاون مع البلدان لايجاد نظم فعالة لتنظيم الأدوية وضمان جودتها والنهوض بهذه النظم	• عدد البلدان التي وضعت نظاما لتنظيم الأدوية الأساسية • عدد البلدان التي تتخذ فيها اجراءات لضمان الجودة
• توفير الارشادات والمعلومات على نطاق عالمي عن مكافحة المواد النفسانية التأثير والمخدرات والحصول عليها على المستويين الوطني والدولي واستعمالها	• عدد المواد المستعرضة والموصى بتصنيفها من أجل الرقابة الدولية
• الترويج لوضع اطار لتنفيذ استراتيجيات وطنية لتشجيع الاستعمال الرشيد والمتسم بالمردودية للأدوية السليمة من الناحية العلاجية، بما فيها الأدوية التقليدية، في أوساط المهنيين الصحيين والمستهلكين	• عدد البلدان التي لديها نظام أساسي لتنظيم الترويج للمستحضرات الصيدلانية • عدد البلدان التي قامت بتحديث مبادئ توجيهية للعلاج في السنوات الخمس الماضية

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٠-٢٠٠١	٢٠٠٢-٢٠٠٣
المجموع	٣٧ ٠٧٨	٤٢ ٠٦٣	١٠ ٠٧٨	١١ ٠٦٣	٢٧ ٠٠٠	٣١ ٠٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠٠-٢٠٠١	٦ ٤٥٨	١ ١٧٠	٢٧٠	٤٤١	٥٤٩	٣٩١	٧٩٩	١٠ ٠٧٨
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٧ ٠٤٨	١ ٦٠٩	٢٥٧	٤٣١	٤٥٨	٥١٧	٧٤٣	١١ ٠٦٣

التمنيع واستنباط اللقاحات

القضايا والتحديات المطروحة

تنفذ برامج التمنيع أرواح ما يقدر بثلاثة ملايين نسمة كل عام. وقد شارفت مبادرة استئصال شلل الأطفال على آخر مراحل الاشهاد. وقد أثبتت أنه يمكن الوصول الى أطفال، لم يسبق لهم أن رأوا عاملا صحيا من قبل أبدا، ابان أيام التمنيع الوطنية لاعطائهم نقطتين من اللقاح الفموي ضد شلل الأطفال. لكنه مازال قرابة ٣٠ مليون طفل من مجموع ١٣٠ مليونا يولدون سنويا يفتقرون لسبل الاستفادة من خدمات التمنيع الروتينية، ومافتئ يتوفى أكثر من مليوني طفل في السنة من أمراض يمكن تفاديها باللقاحات المتوفرة حاليا، وتعود قرابة ٩٠٠ ٠٠٠ من هذه الوفيات الى الحصبة وحدها. ويعيش معظم هؤلاء الأطفال في أشد البلدان فقرا. وعلاوة على ذلك فانه لابد من اجراء تحسينات ملحوظة على نوعية خدمات التمنيع (سلامة حقن التمنيع، وجودة اللقاحات) في العديد من البلدان النامية.

وثمة عدد من اللقاحات القادرة على انقاذ الأرواح استحدثت مؤخرا متوفر للأطفال في البلدان الصناعية لكنها لا تستخدم في البلدان الأفقر حالا، وذلك بسبب تكلفتها في المقام الأول، ومازال هذا التفاوت يتفاقم باطراد. ومن الممكن انقاذ عدة ملايين أخرى من البشر اذا وجدت لقاحات فعالة ضد الايدز، والسل، والملاريا، والأمراض النفسية، وأمراض الاسهال وغيرها. لكن تمويل البحوث والتطوير في مجال اللقاحات الجديدة يظل ناقصا. ويعتبر الوضع أشد حرجا على الاطلاق فيما يخص الأمراض ذات الأولوية في مجال الصحة العمومية في العالم النامي، ولكن ليس بالنسبة للعالم المتقدم.

المرمى المتوخى

حماية كافة المعرضين للخطر من الأمراض الممكن تفاديها باللقاحات.

غرض (أغراض) المنظمة

احراز تقدم كبير نحو ضمان توافر اللقاحات والمواد البيولوجية الجديدة، والاستراتيجيات والتكنولوجيات ذات الصلة بالتمنيع والتي من شأنها التخفيف من وطأة الأمراض ذات الأهمية في ميدان الصحة العمومية، وتعزيز أثر خدمات التمنيع من حيث هي أحد مكونات نظم تقديم الخدمات الصحية؛ ومكافحة الأمراض ذات الأولوية والتخلص منها واستئصالها.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• انجاز البحوث في المرحلة ما قبل السريرية فيما يخص اللقاحات أو نظم تقديم الخدمات الجديدة وذات الأولوية	• عدد اللقاحات المرشحة المستهدفة ونظم خدمات توفير اللقاحات، ذات الأهمية في مجال الصحة العمومية، والتي بلغت المرحلة الأولى من الاختبارات السريرية
• التوصية بتدابير لدمج اللقاحات المقترنة الخاصة بالمكورة الرئوية والمكورة السحائية، وغيرها من اللقاحات، في برامج التمنيع على أساس اختبارات الكفاءة والفعالية السريريتين في البلدان النامية	• عدد اللقاحات المستهدفة التي تدخل مرحلة اختبارات النجاعة (المرحلة الثالثة) في بلد نام يتواطنه المرض المعني
• تشجيع الاستراتيجيات المناسبة وتوفير الدعم للاسراع في استعمال اللقاحات التي لا تستخدم بصورة كافية، وخصوصا لقاحي التهاب الكبد البائي ولقاح المستدمية النزلية من طراز "ب"	• نسبة البلدان التي أدخلت لقاح التهاب الكبد البائي • نسبة البلدان التي أدخلت لقاح المستدمية النزلية
• تسهيل اجراء التجارب السريرية للقاحات المرشحة ضد فيروس الايدز، بما في ذلك اجراء تجربة واحدة على الأقل من تجارب المرحلة الثالثة للتحقق من النجاعة ووضع خطط استراتيجية لاستخدام اللقاحات	• عدد البلدان النامية التي وضعت خططا أو استراتيجيات وطنية للقاحات المضادة للايدز • عدد التجارب المجراة للقاحات المضادة للايدز في البلدان النامية

• وضع ارشادات محدّثة أو جديدة للتوحيد القياسي للمواد البيولوجية ومراقبتها وترويج هذه الارشادات	• نسبة المواد البيولوجية التي توجد توصيات بخصوص انتاجها والرقابة عليها تطابق أحدث التطورات العلمية • عدد المواد المرجعية البيولوجية الدولية المستخدمة
• توفير الدعم الكافي لرسم السياسات وبناء القدرات بغية ضمان جودة كافة اللقاحات التي تستخدمها المرافق الصحية الوطنية	• نسبة البلدان التي تستخدم لقاحات مضمونة الجودة (متلما هو محدد في توصيات المنظمة) • نسبة البلدان التي تستخدم لقاحات تراقب حسب الاقتضاء، براصدات بالات اللقاحات
• توفير الدعم الكافي لبناء القدرات في البلدان ذات الأولوية لتنفيذ نظام شامل يضمن اتباع ممارسات سليمة في الحقن	• نسبة البلدان المستهدفة التي تتبع ممارسة مرضية في مجال الحقن حسبما حدده استقصاء المنظمة الموحد قياسيا • نسبة البلدان المستهدفة التي ترصد جمع المحاقن المستخدمة في اعطاء اللقاحات وتدميرها بصورة مأمونة
• توفير الدعم التقني والدعم المتعلق بالسياسة العامة للبلدان ذات الأولوية لتدعيم وظائف التمنيع الأساسية والقدرات الادارية في مجال الصحة العمومية على المستوى الوطني وعلى مستوى المناطق	• النسبة المئوية للمناطق التي تبلغ نسبة تغطيتها باللقاح الثلاثي (الخناق والكزاز والشاهوق) ٨٠٪ في البلدان ذات الأولوية
• توفير التنسيق والدعم الفعالين لاستئصال شلل الأطفال واصدار الشهادات بخلو جميع أقاليم المنظمة من شلل الأطفال	• عدد أقاليم المنظمة التي صدرت شهادات بخلوها من شلل الأطفال
• توفير الدعم الكافي لبناء القدرات من أجل تنفيذ الاستراتيجيات الرامية الى مكافحة أهم الأمراض الممكن توقيها باللقاحات والتخلص منها في البلدان ذات الأولوية	• النسبة المئوية للبلدان التي تتبع الأسلوب الخاص بالاختطار الشديد من أجل تسريع القضاء على الكزاز الذي يصيب الأمهات والمواليد • النسبة المئوية للبلدان التي تنفذ استراتيجيات لتسريع مكافحة الحصبة • نسبة البلدان التي يشكل فيها عوز الفيتامين "أ" مشكلة من مشكلات الصحة العمومية والتي أدرجت التكملة الغذائية بالفيتامين "أ" ضمن خدمات التمنيع

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	١٨٩ ٧٦٩	١٨٤ ٦٩٢	١٤ ٢٦٩	١٣ ٦٩٢	١٧٥ ٥٠٠	١٧١ ٠٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٩ ٤٨٨	٤٢٠	١ ٦٢٢	٤٥١	٥٠٨	٥٥٥	١ ٢٢٥	١٤ ٢٦٩
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٩ ٢٤١	٤١٥	١ ٣٧٨	٤٣٥	٧٢٣	٤٤٩	١ ٠٥١	١٣ ٦٩٢

مأمونية الدم والتكنولوجيا السريرية

القضايا والتحديات المطروحة

يتم انقاذ ملايين الأرواح سنويا بفضل عمليات نقل الدم. لكن الناس مازالوا يلقون حتفهم في العديد من البلدان النامية بسبب نقص الدم ومشتقاته، كما تتعرض ملايين عديدة أخرى لخطر العدوى بسبب عمليات نقل الدم غير الخاضعة للفحص المسبق. وفي بلدان كثيرة يؤدي نقص الخدمات الكافية لحشد المتبرعين بالدم، بالاضافة الى انتشار أمراض معينة، الى ارتفاع معدلات تلوث الدم المتبرع به.

وعلى المستوى العالمي، مازالت الضرورة تقتضي اتخاذ تدابير لضمان مأمونية الدم ومشتقاته وحقنه وتوخي الانصاف في اتاحتها وتيسر توافرها بتكلفة معقولة واستخدامها على النحو الصحيح واتاحتها في اطار نظم الرعاية الصحية المستدامة. وأشد الناس تأثرا بالنقص في هذا المجال هم النساء والأطفال وضحايا الاصابات، ولاسيما الفقراء.

وفي معظم البلدان النامية تعاني خدمات التصوير التشخيصي والمختبرات السريرية والتكنولوجيا السريرية نقص التمويل والموارد البشرية الماهرة وعدم مناسبة المعدات ورداءة الادارة. وللمعدات والأجهزة الطبية التي لا تعمل أو تستعمل على الوجه الصحيح آثار ضارة على جودة الرعاية. وعلاوة على هذا يوجد نقص في مقادير المواد المستهلكة والكواشف كما يوجد نقص في نظم مكافحة العدوى والتخلص من الفضلات.

المرمى المتوخى

ضمان الانصاف في سبل الحصول على الدم المأمون والرعاية الجيدة النوعية والتكنولوجيا المعقولة التكلفة، وخصوصا في البلدان النامية.

غرض (أغراض) المنظمة

ضمان تزويد الدول الأعضاء بما يلزم لتحسين سبل حصول السكان على الدم المأمون ومشتقاته وتكنولوجيات الرعاية الصحية، والنهوض بخدمات الرعاية الصحية العالية الجودة والتي تدعمها التكنولوجيات المأمونة وذات المردودية.

النتائج المتوقعة	المؤشرات
• اقامة التعاون العالمي الذي يؤدي الى توافق الآراء بشأن الاستراتيجيات الفعالة الكفيلة بتحسين الاستفادة من عمليات نقل الدم وحقنه المأمونة	• البيانات التوافقية الصحيحة تقنيا بشأن مأمونية الدم والصادرة من خلال تعاون عالمي من أجل مأمونية الدم • نسبة البلدان المستهدفة التي تتفذ سياسات وخططا فعالة من أجل الاستعمال المأمون والملائم للحقن
• تقديم المشورة والنماذج لانشاء نظم لتحسين فرص على العلاج بنقل الدم، والتصوير التشخيصي، وخدمات المختبرات السريرية، والأجهزة الطبية	• نسبة البلدان المستهدفة الموثق فيها النفاذ غير المنقطع الى العلاج بنقل الدم المأمون في جميع المستشفيات الكبرى • نسبة البلدان المستهدفة التي تتبع فيها ممارسات جيدة في مجالي المختبرات والأشعة، وادارة المعدات وتصريف النفايات الناجمة عن خدمات الرعاية الصحية
• اعداد المعايير والمقاييس والمستحضرات البيولوجية المرجعية المجازة وتأمين تيسر الحصول على الخدمات من أجل توسيع نطاق مخططات تقييم الجودة	• عدد المستحضرات البيولوجية المرجعية والمبادئ التوجيهية والتوصيات المعدة والمتاحة على النحو الذي حددته لجنة الخبراء المعنية بالمعايير البيولوجية • عدد وأداء المؤسسات المشاركة في مخططات منظمة الصحة العالمية الخارجية لتقييم الجودة
• توفير المواد والنماذج الثابتة صحتها لتحسين المعارف والمهارات في طب نقل الدم والتكنولوجيا السريرية، مما يؤدي الى الحد من المخاطر المتصلة بها لدى السكان المستهدفين	• زيادة استعمال المواد التدريبية والمبادئ التوجيهية الصادرة عن المنظمة للحد من الأخطار المرتبطة بنقل الدم • نسبة البلدان المستهدفة التي تلقت الارشادات والدعم لتقييم ومراقبة مشتقات الدم والمواد البيولوجية المتصلة به

الموارد (بآلاف الدولارات الأمريكية)

	كل الأموال		الميزانية العادية		مصادر أخرى	
	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٣-٢٠٠٢
المجموع	٢١ ٧٨٠	٢٥ ٧٢٧	٧ ٧٨٠	١٠ ٢٢٧	١٤ ٠٠٠	١٥ ٥٠٠

من هذه الموارد تكون مقترحات الميزانية العادية حسب المكاتب كالتالي:

	المقر الرئيسي	الأفريقي	الأمريكتان	جنوب شرق آسيا	الأوروبي	شرق المتوسط	غرب المحيط الهادئ	المجموع
٢٠٠١-٢٠٠٠	٥ ٠٩٤	٩٠٠	٣٦١	٣٢٠	٦٥٠	٤٠٩	٤٦	٧ ٧٨٠
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٥ ٦٨٢	١ ٨٧٤	٤٠٥	٤٦٨	٨٧١	٦٥٥	٢٧٢	١٠ ٢٢٧

ان برنامج **مأمونية الدم**، بصفته أولوية على نطاق المنظمة، لا يتلقى الدعم من مجال عمله فحسب بل كذلك من أنشطة يتم تنفيذها في مجالات أخرى. وفيما يلي جدول يبين طبيعة هذه الجهود وحجمها.

مجال العمل	طبيعة المساهمة	نطاق المساهمة
ترصد الأمراض السارية	انشاء شبكة عاملة من المراكز والمختبرات القادرة على اجراء اختبارات تشخيصية لكشف التهاب الكبد البائي والجيمي وفيروس العوز المناعي البشري وداء شاغاس	❍
الملاريا	توفير ارشادات تقنية بشأن نقل الدم في حالات فقر الدم الشديد	❍❍
الترصد والوقاية والتدبير العلاجي فيما يتعلق بالأمراض غير السارية	وضع استراتيجيات لمعالجة الناعور (الهيموفيليا) والتلاسيمية وغيرهما من الأمراض الأيضية الموروثة	❍❍
الوقاية من التعوق/ الاصابات والتأهيل	وضع استراتيجيات للخدمات الصحية على مستوى المناطق تشمل تقديم ارشادات بشأن تقليص استخدام الدم من خلال الحد من النزف وتجنب الاجراءات التي تتطلب استخدام الدم	❍❍
صحة الأطفال والمراهقين	وضع ارشادات بشأن الاستخدام المناسب للدم في معالجة أمراض الأطفال والمراهقين وفي الاجراءات الجراحية	❍❍
تعزيز مأمونية الدم	تنفيذ تحري فقر الدم	❍❍
الايدز والعدوى بفيروسه	توفير دعم تقني للبلدان لتوسيع نطاق التغطية بالدم المأمون بما في ذلك تطبيق اختبارات فعالة التكاليف وبسيطة وسريعة لفحص الدم المتبرع به	❍❍❍
التغذية	نشر طرق تحري فقر الدم	❍
الصحة والبيئة	تصريف فضلات الدم ومشتقاته	❍
التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها	تحري فقر الدم واجراءات نقل الدم المأمون في حالات الطوارئ من خلال مراكز تنسيق مؤسسية	❍
الأدوية الأساسية: الحصول عليها وجودتها واستعمالها على نحو رشيد	تطبيق الممارسات المأمونة بشأن الحقن العلاجي في البلدان ذات الأولوية	❍
التمنيع واستنباط اللقاحات	تطبيق ممارسات حقن مأمونة في البلدان ذات الأولوية	❍
تنظيم الخدمات الصحية	توزيع مجموعة مواد تقنية أساسية لتحسين جودة خدمات الدم	❍❍

الموارد	بملايين الدولارات الأمريكية
تعزيز مأمونية الدم	٢٦
الموارد المقدرة في مجالات العمل الأخرى	٣٠
المجموع	٥٦

المفتاح

❍❍❍ مساهمة رئيسية

❍❍ مساهمة متوسطة

❍ مساهمة ثانوية

القرائن الداعمة للسياسات الصحية

القضايا والتحديات المطروحة

تمر الاحتياجات الصحية لمختلف السكان بمرحلة انتقالية اليوم، كما أن النظم الصحية والمعارف العلمية تشهد تغيرات سريعة الوتيرة. ويتطلب التصدي لهذه التحديات على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة والانصاف أن تتوافر لصانعي السياسات الأدوات والقدرات والمعلومات اللازمة لتقييم الاحتياجات الصحية واختيار الاستراتيجيات والشركاء في ميدان التدخلات، وتصميم خيارات السياسة العامة التي تلائم ظروفهم هم، ورصد الأداء مما يساعد على الارتقاء بأداء النظم الصحية.

ويقتضي تقدير الاحتياجات الصحية توافر نظم للمعلومات الصحية قادرة على استخدام الأدوات المناسبة لقياس مستويات الغبن والاتجاهات في الحصائل الصحية الحاسمة وغير الحاسمة، وتحليل مساهمة مختلف الأمراض والاصابات وعوامل الاختطار الحالية والمستقبلية في هذه الأنماط. وحيثما تكون القيود الخاصة بالموارد شديدة يستدعي تصميم نظم المعلومات الصحية اهتماما خاصا.

ومن أشد التحديات التي يواجهها تعزيز أداء النظم الصحية تصميم النظام العام. فكيف السبيل الى تنظيم الوظائف الاستراتيجية الأساسية – كالتمويل، وتقديم الخدمات، والقوامة، وتنمية الموارد – بحيث تتوافق مع شتى الهياكل السياسية والاجتماعية المتغايرة؟ ويقتضي استهلال عملية اصلاح قطاع الصحة استحداث وسائل صحيحة لقياس وتوصيف الأداء الحالي (بما في ذلك تقديم الخدمات من القطاعين العام والخاص) ويتعين توافر أفضل القرائن بشأن العلاقة بين أداء النظام الصحي وتنظيمه، وطرق التعامل مع عملية التغيير المعقدة.

ويتطلب تعزيز الصحة والحد من الغبن أن تختار النظم الصحية تدخلات أساسية. كما يحتاج صانعو القرارات الى أفضل القرائن المتوافرة بخصوص التكاليف المترتبة على التدخلات وفعاليتها وكفاءتها. ولابد أن تتوافر المعلومات في الوقت المناسب وبصورة تتيح استخدامها. كما تعتبر القدرة على استعمال هذه المعلومات في أي نقاش مستنير حول السياسات أمرا حاسم الأهمية. ولابد أن تدخل الأبعاد الأخلاقية والأبعاد ذات الصلة بنوع الجنس في اختيار التدخلات وتصميم النظم في صلب هذا النقاش، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلومات الخاصة بالمجالات التي يمكن فيها لتحسين نوعية الرعاية أن يزيد من الأداء العام للنظام المعني.

ويتوقف استخدام القرائن في صوغ وتنفيذ سياسات النهوض بأداء النظم الصحية على استحداث أدوات وقواعد ومعايير مشتركة، فالتحدي يتمثل بمجمله في ضمان اتاحة أفضل القرائن والأدوات لصانعي السياسات، وقدرة هؤلاء على استعمالها في النهوض بأداء نظمهم الصحية.

المرمى المتوخى

تعزيز النظم الصحية التي تزيد امكاناتها الى أقصى حد في النهوض بالصحة والحد من المعدلات المفرطة للوفيات والمراضة والتعوق وتلبية المطالب المشروعة للناس بطريقة منصفة وعادلة من الناحية المالية.

غرض (أغراض) المنظمة

تحسين أداء النظم الصحية بتوفير القرائن ونشرها وتقديم الدعم للحوار الدولي والوطني بشأن سياسات الصحة.